Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنا أقف حيث شربت. لقد فعلتها. لا أنكر شيئاً مما فعلت. مرتين ضربته ومرتين صرخ. خانته أطرافه وسقط وناولته الضربة الثالثة وهي هدية لرب الجحيم الذي سيسرع في نقل الموتى. هناك يستلقي لا هنا وقد نفر دمه وانتشر فأصابني منه رذاذ أسود، قطرات من الموت عذبة عندي عذوبة قطرات المطر عندما يبرعم الحقل (الشاهد هنا أبيات مختارة نثرت نثراً وستعود المؤلفة وتأتي بالمقطع شبه كامل في الفصل السادس عشر - المترجم).

بروميثوس الذي يواجه قوة لاتقاوم بلا مساعدة، لايقهر. لاتوجد فيه روح الاستسلام، حتى بتلفظ كلمة واحدة تعلن خضوعه فيصير حراً، ولا ندامة على ماكابد أمام قوة جبارة. يقول لرسول الآلهة الذي يدعوه للإذعان لأوامر زيوس:

لايوجد عذاب ولا حيلة ماكرة
لاتوجد قوة، تأسر كلامي
من أجل ان يأمر زيوس بحل هذه القيود المميتة
فدعه يرشق عاصفته اللاهبة
وبأجنحة الثلج البيضاء
والبرق والزلزال
فليهز العالم المترنح
فلاشيء من هذا يثني إرادتي .

الرسول: اخضع أيها الأحمق. وتعلم الحكمة من الألم

بروميثوس: اقنع موج البحر فذلك أسهل من اقناعي

بهذه الكلمات الأخيرة والكون مطبق عليه، يؤكد عدالة قضيته: قال باسكال «انظر إليّ أنا اخطأت» اكثر من الكون الذي يسحقه. بهذا الإسلوب يرى اسخيلوس البشرية، فيقابل الكارثة بعظمة، وهي لن تنهزم